سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن
القاهرة – النيل هيلتون ٢١– ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠
٢٦ سبتمبر ١٩٧٠
(الجلسة الأولى)

الحاضرون

الجانب المصرى:
الرئيس جمال عبد الناصر، أنور السادات.. نائب الرئيس، حسين الشافعى، على صبرى.. عضوا اللجنة التنفيذية العليا، محمد حسنين هيكل.. وزير الارشاد القومى.

الجانب الليبى:
العقيد معمر القذافى.

الجانب الكويتى:
الأمير صباح السالم الصباح.. أمير الكويت، سعد العبد الله السالم.. وزير الدفاع.

الجانب اليمنى:
القاضى عبد الرحمن الايريانى.. رئيس المجلس الجمهورى، أحمد الشامى.. عضو المجلس، محسن العينى.. رئيس الوزراء.

الجانب اللبنانى:
الرئيس شارل حلو، سليمان فرنجية.. الرئيس الجديد.

الجانب السعودى:
الملك فيصل.

الجانب اليمنى الجنوبى:
على سالم ربيع.

سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن
القاهرة – النيل هيلتون ٢١– ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠
٢٦ سبتمبر ١٩٧٠
(الجلسة الأولى)

عبد الناصر: من الفريق صادق.. "اتصل الرئيس نميرى بالمسؤولين ولكن لم يبدو أى اهتمام".

بعد كده من السفير عندنا الموقف الساعة ٥: "حدث حوالى الساعة أربعة وربع أن سمع تبادل اطلاق نيران كثيرة حول مكاتب السفارة؛ مما اضطر الضيوف أعضاء اللجنة الممثلة للملوك والرؤساء العرب أن تحتمى للوقاية من الطلقات التى كانت تدوى حول نوافذ المكاتب.

اتصل الرئيس نميرى بالملك حسين شخصيا وأبلغه ما يحدث حول مكاتب السفارة، حتى أن الملك قد استمع بالتليفون الى طلقات نار. ولقد انتقل فور ذلك الى السفارة كل من رئيس الديوان ومساعد رئيس الأركان ومساعد رئيس العمليات الزعيم زيد ابن شاكر.

أصدر رئيس الأركان أوامره لإيقاف اطلاق النار فى المنطقة، وأوقفت فعلا وأوقف فعلا اطلاق النار الساعة خمسة إلا ثلث.

لم تحدث أى اصابات والحالة هادئة الآن".

دى جاية الساعة سبعة من الفريق صادق: "بعد أن تحدث الوفد مع المسؤولين بما يفيد تأخير السفر بسبب نقض اطلاق النار، توالى الضرب بتركيز شديد بالأسلحة الصغيرة من كل جانب على مبنى السفارة؛ بقصد دفعنا بالاسراع للسفر ومغادرة البلاد ليتمكنوا من تنفيذ برنامج التفتيش والابادة بالمناطق التى يتجمع فيها الفلسطينيين فى معسكرات اللاجئين".

دى آخر برقية جت.

ده تقدير الفريق صادق..

"هذا هو الوضع الحقيقة كما هو هناك، الحقيقة إحنا بنبذل مجهودات بقالنا دلوقتى سبعة أيام أو ثمانية أيام.. أولا: إحنا كنا بذلنا باسم السودان وليبيا واسمنا كل المحاولات؛ راح الفريق صادق ودلوقتى اللجنة راحت مرتين".. دى المعلومات اللى عندى.

الحقيقة اذا لم ننجح فى وقف اطلاق النار يبقى معملناش حاجة بالنسبة للفلسطينيين وبالنسبة للأسرى. أنا بعت رسالة الصبح للفريق صادق عشان يطالبهم بالاعتناء بالأسرى؛ لأن باين فيه تار كبير بين الجيش والفلسطينيين وسمعنا إن فيه عمليات حاصلة، فأنا شايف – اذا رأيتوا يعنى – مافيش أمامنا نقوله الآن لغاية ما يجى الرئيس النميرى والوفد اللى معاه ويدينا تقرير عن ما حصل، وهل حينجح وقف اطلاق النار أو لأ.. إلا اذا كان ليكوا أى آراء نستمع لها.

صوت: هييجوا امتى؟

عبد الناصر: نعم.. بينضربوا دلوقتى يعنى ناس مستخبيين حيطلعوا ازاى! الحقيقة الواحد حاول بكل الوسائل أنا حاولت بكل الوسائل مع الملك حسين، حاولت أيضا مع الفدائيين وكنت بعتبر إن رسالة.. ياسر عرفات كان بعت لى رسالة طالب وقف اطلاق النار امبارح وبالليل، وحصل اتفاق على وقف اطلاق النار وأذيع ده النهارده الصبح.

اذا لم يلتزم أى من الطرفين بوقف اطلاق النار الحقيقة إحنا يجب أن يكون لنا موقف فى هذا، ولكن أنا رأيى إن احنا النهارده لا نستطيع إن احنا نقول موقف برضه بندى فرصة لبكره اخوانا حيجوا بكره لازم الرئيس النميرى والأخوة.

فيه نقطة والله مقلتهاش، هو جت برقية وقالوا: إنهم اتفقوا على أساس إن يكون فيه عدد من الضباط مراقبين لوقف اطلاق النار.. عدد مصريين وعدد سعوديين وعدد كويتيين وتونسيين، وإن الطيارة حتقوم الصبح من عندنا من هنا فيها الناس دول، وما بعرف بالنسبة لتونس هل عندكم خبر أو حصل اتصال اتصلوا بيكوا؟

تونس: اتصلوا بينا.

عبد الناصر: وبالنسبة للكويت أظن..

الكويت: حصل.

عبد الناصر: هو اللى موجود هناك رشاد.

فيصل: رشاد موجود ما عنده..

عبد الناصر: يمكن آه لأن هم طالبين مننا نبعت الكويتيين والمصريين صباحا، وأبعت لك والله نسخة من البرقية. يبقى لازم الاخوان هناك على أساس فيه التونسى والكويتى والسعودى ومصرى أنا اعتبرت إن فيه اتفاق على هذا، وإحنا من الأول قايلين إن من المستحسن أن يكون فيه عدد من الضباط عشان يقولوا مين اللى بادئ بوقف اطلاق النار.

فيصل: المهم معرفة نقض الاتفاق جاى من منين.

عبد الناصر: جاى منين؟

فيصل: من الجهة دى ولا من الجهة دى، المهم إحنا نقدر نوقف كل واحد عند حده ونقابله بعمله.

عبد الناصر: هو كلام الفريق صادق النهارده لينا، هو نقض الاتفاقيات كلها من الجيش الأردنى، فيه اشارات ثانية غير ده.. فيه معلومات أخرى عندنا من مكاتبنا هناك كمان بتقول: الجيش الأردنى هو اللى بادئ بالضرب اليوم فى كل المناطق؛ بدأ الضرب الصبح ثم توقف بعد بيان الملك حسين والرئيس النميرى، ثم بعد هذا بدأ الضرب على المناطق اللى فيها مخيمات الفلسطينيين.. ده الكلام اللى جالنا.

فيصل: اللى بيراقب لازم يتواجد من ناحيتين.

عبد الناصر: آه.. على أساس الضباط.

فيصل: ناس مع القوات الأردنية وناس مع الفدائيين، حتى هم يشوفوا بعيونهم ويسمعوا بأذنهم الضرب جاى من فين، ثم أنا قاعد فى بيتنا وسامع ضرب لكن ما بعرف من وين جاى.

عبد الناصر: هم اللى حيروحوا مع المقاومة مش حيبقى عندهم وقت يقولوا الضرب جاى منين! (ضحك)

فيصل: نجهزهم.. لكن نجهزهم.

عبد الناصر: حتى لو كان الضرب بالمدفعية، يعنى إحنا جاى لنا معلومات الحقيقة الضرب بالمدفعية، عملية تمشيط للمقاومة وعملية ضرب الغرض منه يعنى تنظيف أو تطهير المواقع. هو الحقيقة أنا مش عايز أطيل فى هذا الوضع اليوم، حيجى الرئيس النميرى غدا وبيقول لنا هذا الكلام، ولكن فى رأيى إن احنا نبعت الضباط يعنى ولو يموتوا حنعمل ايه؟!

الصباح: نوجه رسالة يعنى برقية.

عبد الناصر: للملك حسين؟

الصباح: الملك حسين عشان يوقف، تنبيه منا يعنى أدام الكل يجب أن يلتزم به فى قراراته والمجموعة اللى موجودة الآن حتى يكون هذا، واذا كان ما يصير يصير اجراء ثانى يعنى.

عبد الناصر: يعنى إحنا النهارده اطلعنا على اذاعة خاصة بوقف اطلاق النار، وسمعنا إن فيه نقض للاتفاق ولم يحدث الزام. والكلام اللى بيقوله يعنى لازم يحسوا إن احنا حناخد موقف، اذا حسوا إن احنا حنيجى نقعد هنا وبينضحك علينا! الحقيقة أنا ابتديت أفقد..

الصباح: الأمل.

عبد الناصر: بقالى تسع أيام، أنا أصلا كل ما أبعت.. آه حنوقف اطلاق النار، طيب وبعدين بيحصل وقف اطلاق النار وبيضرب والجيش هو اللى بيضرب. وبعدين هو الملك حسين بيقول: إن هم نقضوا الكلام النهارده كله، الحقيقة إن الجيش هو اللى نقض الحقيقة اللى اخوانا أكلوها.. دى كلمة..

صوت: لبنانية.

عبد الناصر: لبنانى، إن يعنى فيه الناس اللى جم من هناك أنا شفتهم بيقولوا: إنهم خسروا كتير جدا.

صوت: الفدائيين الفلسطينيين.

عبد الناصر: آه.. انضربوا ومات منهم عدد كبير!

صوت: لازم نناقش.

عبد الناصر: حنعمل ايه يعنى؟!

الصباح: سيادة الرئيس، نعرف أن الاخوان الأردنيين ما احترموا وقف اطلاق النار وما أذيع وما قيل، معروف إنه حاصل الآن أمل جديد فى الأردن لدرجة إن كان هناك مؤامرة. ونحنا الآن ثقة وأنا عرفت إنه فيه أمل بالنسبة لنا يعنى من الناحية الموضوعية، وأن العمل هنا فى القاهرة وما عُرف عنك – أقوله لا تغرير ولا رياء – هذا يرجع الفضل فيه لك شخصيا من ضبط أعصاب كلفكم ما كلفكم. هذا أول ما أكرمتونا هنا وقبلتم نجتمعوا هنا ثم أويتمونا وآمنتمونا من كل ما من شأنه.. واخوانا هناك هم اللى شافوا على العين.. شافوا الأردنيين ميحترموش اطلاق النار وتواصلوا مع الاخوان الفدائيين عرفوا الحقائق.

أطلبه فقط أن نواصل ضبطنا لأعصابنا ريثما يرجع الاخوان؛ حتى يفهم العالم وتفهم شعوبنا ويفهم الأردن كذلك أنا مناش واقفين وأنا باقيين كلف هذا ما كلف للضباط وللاخوان اللى موجودين هنالك.

وربما نبعث من غير ما نذيع للملك حسين قلقنا الشديد على الحالة اللى هنالك واللى صار، ولهجة أعلى وأشد للملك حسين باسم المؤتمر، وبرقية كذلك للرئيس نميرى أنّا معاه وأنّا نبارك خطاه وأنّا نتبع خطاه بكل عناية وانتباه.

وأنا أيضا الضباط كما يبدو نوافق عليهم، ونبقى ريثما حتى يجونا بكره وعلى المستوى اللى تفضلت وصدرتموه لنا من خط واضح هادين عارفين فين ماشين.

ممكن إحنا نتضايق ثم خيبة أمل، يعنى هذا نشعر بيه بخصوص أنتم والجماعة كلهم تقلق أينما، وكلهم رؤساء دول وكلهم عندهم مقام وكلهم عندهم مسؤوليات وربما مسؤولية أيضا فى من جاء وقال عدة أمور.. يعنى ايش نسوى نرجع ومن حيث إن احنا ونأكد أن فشلنا؟!

نتصور إنه يقع تحرك وتحرك للأمل، ونعطى فرصة لمن هو سامعنا وربما مخطط لهذا ويقول: نحن قلنا إنهم لا يعرفوا شئ ونحن قلنا إنهم لا يفيد أى شئ، وبالدليل ها هم كل حاجة واضحة بخفى حنين.

انصاف لنا انصاف وفدينا الاثنين كذلك إنصاف للفدائيين والشعب الأردنى، هى الآن عازمة كثير من الأمل وملئى من الأمل والتفاؤل من اجتماعاتنا كيف ما كانت اجتماعاتنا ولو إحنا مش راضين بها تماما. أنّا نطلب – مع كل تواضع كل احترام الاخوان هنا أنا مش رئيس وفد فقط – نطلب أن نواصل فى نفس المستوى فى نفس الروح ونفس النفس أن نستمر، خاصة وأننا نحن أقرب بالنجاح من الفشل.

عبد الناصر: هو أنا فى الكلام على الأخ الأمير، هو ما نذيع وبعت برقية قبل كده وما ذعنا لأن ما هى العملية فعلا أبدا اذاعة. النهارده ما الاذاعة يعنى لو نبعت برقية حسب رأى الأخ الأمير ونبعت برضه برقية للأخ النميرى ولكن ما نذيع هذه البرقيات، ولكن يبقى بهذا يفهم هناك فى عمان أننا هنا نعلم كل ما يدور أولا بأول ولا يمكن خداعنا، وإن ده حيكون له أثر فى جلستنا الختامية. ليس الموضوع الحقيقة اذاعة وأنا بأرى الاذاعة فى هذا قد تعقد الأمور والأخ النميرى هناك، كلامنا الأخير أما ييجى الأخ النميرى.

فيصل: يمكن أن ترسل البرقيات حيثما يرى أن هناك حاجة الى التنبيه أو الانذار للسيد رئيس الوفد بدل ما إحنا نبعت برقية من هنا مباشرة وترسل البرقيات بالانابة عن هذا الاجتماع.

ثانيا: أنا أرى إنه موضوع الوفد، اذا كان يرسل فريق المراقبين بكره نشوف مين الوفد.

عبد الناصر: ماشيين الصبح الساعة ٩.

فيصل: الصبح؟

عبد الناصر: آه.. أنا لى تعليق بسيط متهيألى إن الرئيس النميرى أرسل برقية بالتليفون للملك حسين – حسب الكلام اللى جالنا هنا – لأن هو اتصل بالملك حسين وسمّعه بالتليفون اطلاق النار اللى موجود وجاله رئيس الأركان ورئيس والديوان.

صوت: نبعت البرقية للملك حسين ونبعت الاخوان اللى نوفوضهم حتى يفهم موقفنا.

عبد الناصر: يعنى أنا فى تصورى إن البرقية حتكون ما فيها شئ، يعنى معنى إن الأمور تتعقد ولكن يفهم منها إن احنا مهتمين جدا بوقف اطلاق النار؛ إحنا سايبين القضية كلها الحقيقة وبنتكلم فى موضوع واحد هو وقف اطلاق النار. الحقيقة القضية أكبر من وقف اطلاق النار ولكن نحن نركز على وقف اطلاق النار فقط؛ وبهذا إن احنا نتكلم فى موضوع انسانى ولا نتكلم الحقيقة فى مواضيع سياسية.. مبنقولش مين المسؤول عن عشرات الآلاف اللى ماتوا، مين المسؤول عن المدينة اللى تدمرت.. مين كل ده الحقيقة سايبينه.. عندنا وفد. كويس إن مطلعش ضبط النفس النهارده لأن الأهرام عاملين كاريكاتير على ضبط النفس، ما بعرف ما كان موجود هنا على العموم هيكل امبارح! (ضحك)

لو كان البيان بتاعنا طلع ضبط النفس والأغنية دى طلعت ضبط النفس، كانت بقت نكته فى القاهرة النهارده! (ضحك)

فبنبعت البرقية على أساس نركز على وقف اطلاق النار فقط، ونقول للملك حسين: إن يهمنا جدا تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار، وإن احنا وصلتنا أخبار عن نقض اتفاقية وقف اطلاق النار بعد ظهر اليوم.. وهذا الأمر بيدعوا الأمور الى التعقيد. ونبعت الكلام للرئيس النميرى، وهو بعتبر إن هو ليس فى حاجة الى تفويض لكن نبعت له.. لو تتفقوا على هذا.

هل نبعت البرقية ولاّ ما نبعت؟

أصوات: نبعت.

عبد الناصر: نعم؟

فيصل: أنا ما عندى مانع.

عبد الناصر: نبعت البرقية للملك حسين على أساس وقف اطلاق النار.

فيصل: زى ماتفضلت خدنا معلومات الاتفاق على الوقف وقف اطلاق النار وجانا بعدها معلومات..

عبد الناصر: آه.

فيصل: إنه اطلاق النار تجدد وهذا لا يبشر بخير.

عبد الناصر: آه.. ويدعو الموقف..

فيصل: تعقيده أكثر يعنى.

عبد الناصر: بالضبط.

جت برقية ياهيكل؟ بنبعت برقية للأخ النميرى.

فيصل: بنبعت برقية.

عبد الناصر: جهز برقية للأخ النميرى.

فيصل: جانا معلومات إن كده، ونكون موجودين إحنا طبعا ونقدر مسؤوليتكم ومسؤولية اخوانكم اللى انتدبوكم.

عبد الناصر: تفوضونى أشوف البرقية وأقررها وأبعتها.. توافقوا على هذا؟

أصوات: نعم.

عبد الناصر: بالنسبة للجنة الإغاثة النهارده..

فيصل: اذا سمحت لجنة الاغاثة إعفونى أنا من المهمة دى؛ لأن الملك حسين ثلاثة أيام مانى قادر لا أشتغل ولا أقول شئ ولا بيجى لى برقيات. الآن اجتهاد المسألة بتروح لفيصل.. ده ما فيه خير ومهمل ولا بيهتم بمسائل العرب ولا مسائل انسانية!

عبد الناصر: إحنا يهمنا الجمهورية العربية المتحدة بنضع تحت تصرف الملك حسين جميع الطيارات النقل الموجودة عندنا.

فيصل: الطيارات الموانئ لكن ننهى اللجنة..

عبد الناصر: وأكثر من هذا بنضع السيد أنور السادات وأظن اتصلت بالملك فيصل فى هذا.

السادات: لأ.. أنا متصلتش لسه فعلا.

عبد الناصر: لأن حسين سافر، هو الحقيقة أنا سمعت النهارده أيضا جالى بعد الظهر إن الصليب الأحمر موجود فى اسرائيل، وانتقل من اسرائيل الى..

فيصل: الأردن.

عبد الناصر: الأردن ومعاه أجهزة.

فيصل: بدليل إنه هناك.

عبد الناصر: إحنا مستعدين الحقيقة من الجمهورية العربية المتحدة، إحنا يمكن العملة الصعبة عندنا مشاكل فيها لكن مستعدين ندى بضايع بمليون جنية كدفعة أولى للأردن، بناخد عندنا علب وعندنا أرز وعندنا أكل وعندنا كل هذه الأمور وأدوية، وأيضا طائراتنا كلها تعمل بالنقل مجانا. ده اللى احنا بنضعه تحت تصرف الملك فيصل والسيد أنور السادات يمثلنا فى هذا.

فيصل: تحت تصرف اللجنة.

عبد الناصر: اللجنة.

فيصل: لأن أنا مش باقى أنا..

عبد الناصر: إنت الذى ستدير هذه اللجنة وتقول لنا إن اللى إنتو عملتوه ده مش كفاية، وتبعت لى وتقول لى: يافلان أنا عايز منك كذا، بقول لك: طيب.

فيصل: أنا عارف الجميع مستعدين يقدموا ايش، بس أقدر أقول اللى ولاّ لأ..

عبد الناصر: إحنا الآن موجودين وبنقول كلنا: ماذا يمنعنا؟

فيصل: إنت طال عمرك الحين إنت بتقدر، أنا لى ثلاثة أيام هنا أنا ما وجدت حد يشتغل معايا، وأنا ما أقدر إنى أطول أكثر لأن إنت تعرف أنا رايح بدى أسوى عملية.

عبد الناصر: آه.. إن شاء الله سليمة.

فيصل: ما هى المسألة تشكلوا اللجنة على أساس إن اللجنة تبقى حتى..

عبد الناصر: يبقى واحد من عندكوا هنا يمثل.

فيصل: ما يهم هادا طال عمرك.

عبد الناصر: آه.. ولكن ما نقدر نقول إن إنت حد من اللجنة مش تمام.

فيصل: طال عمرك أنا أعلن للناس مش قصورا منى ولا تخاذل ولا خيانة، بعدين يقولوا خاين!

عبد الناصر: لا.. لا.. ما نقول خاين.

فيصل: لأن أنا ما وجدت حد يتشغل معايا.

لبنان: سيادة الرئيس، إحنا المدة الأخيرة دى كنا كثفنا جميع جهودنا على وقف اطلاق النار، ولا كان عندنا أى حل آخر غير هادا ولا كان أى عمل آخر إلا..

فيصل: طيب ياسيدى مادام همكم هادا كلامكم، ليش من أول يوم تقولوا فيصل رئيس الجنة؟ وأنا عرضتونى أمام العالم إن أنا المسؤول أمام الناس، يعنى كل تأخير وكل تعطيل يعنى..

عبد الناصر: اذا حصل تأخير بتقول هؤلاء الناس عينونى وما عملوا لى شئ وتفضحنا جميعا! (ضحك)

لبنان: وأنا شايف إن وقف اطلاق النار يكون أقوى.

فيصل: لكن هادا لا يمنع طال عمرك من إن نشكل لجنة.

القذافى: نشكل لجنة، عندنا فى ليبيا طائرات نقل وشى نقدم وشى الأكل.

عبد الناصر: فى هذا دلوقتى إحنا اذا كنا عملنا لجنة برئاسة الملك فيصل لازم نعين أعضاء بيجتمعوا مع الملك فيصل الآن مثلا وبيعملوا.

لبنان: سيادة الرئيس، من الناحية العملية هل من الممكن غدا ارسال الى جانب المرافقين والمراقبين من الطلاب طائفة أخرى تحمل ما ممكن جمعه من اعانة، وتكون هى أول بادرة وأول مباركة لوقف اطلاق النار؟

عبد الناصر: أنا عندى.

فيصل: من فين تبعتوها؟

لبنان: نبعتوها من هون من مصر.

فيصل: من هون يعنى مصر هى تبعت بس؟

صوت: ليبيا اللى تبعت.

عبد الناصر: أنا عندى ١٥ طيارة نقل جاهزة تقوم الصبح طيارة كل واحدة بتشيل ١٠ طن، أقدر أنقل الصبح ١٥٠ طن بضايع مأكولات الى عمان.

فيصل: على أثر اعلانكم على تشكيل لجنة، على جانب لجنة برقية للملك حسين يذكر فيها.

عبد الناصر: آه.

فيصل: المقادير اللى شفتوها.

عبد الناصر: آه.

فيصل: بجانب برقيات من جهات أخرى كذلك.

القذافى: الملك حسين عايز يعمل..

عبد الناصر: ما هو ده الموضوع ياأخ معمر..

فيصل: على كل حال ما أقدر أشيل الملك حسين أقول له: إنت مالك شغل فى الأردن يعنى مسؤول عن بلده والأشياء هادى.. ما لى عنده شغل اذا كان بعتبر الملك حسين غير مسؤول ولا له قيمة ولا له شى؛ فإذاً نقرر ها القرار هادا ويكون المؤتمر منتهيا.

القذافى: والله إنه مجنون..

فيصل: نعم؟!

القذافى: أسكب مياة نار عليه يعنى مجنون، تم الاتفاق عليه معروف إن المجنون يصير..

فيصل: اذا كان هادا قراركم النهائى طب خلونا نفض المؤتمر.

القذافى: مستشفى الأمراض العقلية يكون أفضل يجوز..

فيصل: اذا ما فيه لزوم واحد يقبضوا عليه خلاص.

القذافى: الملك حسين مجنون.. لما يكون مجنون.. مجنون حتعالجه؟

عبد الناصر: لا هو ده أولا يحتاج لجنة من الأطباء تكشف علينا جميعا – على جميع الملوك والرؤساء فى العالم العربى – وتقول مين فيهم مجنون ومين فيهم مش مجنون؟! عشان اذا فيه مساواة نقدر نستثنى الملك حسين لوحده بعدين بعد كده اذا وجدوه.. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: ما بنقدر إحنا نعتبر الموضوع بهذا الشكل! يعنى لازم نجيب لجنة أطباء.. عندنا الدكتور هنا جنينة هنا دكتور مش فاهم مين ونعمل اجتماع جديد للقادة والرؤساء العرب ونجيب لجنة الأطباء!

صوت: أنا مستعد أقدم نفسى هون.. اذا كان شهادة إنى مجنون.. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: فبقول إن احنا بنعمل علشان يبقى فيه مساواة ونقنع الملك حسين إنه ييجى.

القذافى: آه.

عبد الناصر: ونجيب أحمد حسن البكر كمان! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

القذافى: نعم.

عبد الناصر: بقول نجيب أحمد حسن البكر والخ الخ!

صوت: مستشفى المعادى فيها جهاز كويس.

عبد الناصر: لا.. فيه قسم، بس لازم على كل حال نتكلم فى الموضوع.

صوت: الاغاثة.

عبد الناصر: آه.. يعنى بنعين حد مننا أدام أعلنا الكلام، ولابد إن احنا نلتزم بيه لأن احنا نلتزم بيه أدام العالم.

فيصل: نشكل اللجنة.

القذافى: إحنا عينا.

عبد الناصر: الأخ أنور.

لبنان: إحنا اليوم مليون ليرة.

عبد الناصر: يعنى بنعمل لجنة مننا، وبعدين الملك فيصل حيسافر وكلكوا حتسافروا والأخ رشيد حيسافر، بنعمل لجنة أيضا ممثلين لكل الدول العربية موجودة هنا من السفراء أو من كذا، وتمشى العملية بهذا الشكل وتقدم تقاريرها هذه اللجنة للملك فيصل.

صوت: السفراء المقيمين هنا؟

عبد الناصر: آه.. ويتابع الملك فيصل الموضوع، واذا وجد إن فيه حد لم يوفى بما التزم بيه..

فيصل: طال عمرك أوكل الى الأخ أنور مهمة اللجنة بعد ما أسافر أنا، ويتابع العمل يعنى من الممثلين كلهم.

عبد الناصر: بس تقولوا هنا ايه اللى قبل ما نمشى من هنا، ما نعمل لجنة مفلسة يعنى نعمل لجنة عندها..

فيصل: كل واحد.

عبد الناصر: لبنان قالت حيدفع مليون ليرة.

لبنان: مليون ليرة عينى.

عبد الناصر: عينى، وإحنا بندفع وممكن ده يطلّع وده يطلّع.

فيصل: اذا سلمنا طال عمرك، كذلك لازم ينبثق منها لجنة تروح هناك تتولى استلام ها الاعانات اللى بتروح الى الأردن وتوزيعها.

عبد الناصر: طبعا.

القذافى: الاغاثيين يعملوا لحنة.

عبد الناصر: هو يعنى المهم إن الحاجات دى متروحش هناك وتتاخد؛ يعنى كده بصراحة بتروح وتصل الى المستحقين.

فيصل: لجنة من السفراء هناك، اللجنة هى نفسها تعين من لجانها الفرعية هناك.. طيب متى تجتمع اللجنة.

عبد الناصر: طب هل تجتمع اللحنة يعنى نعين الليلة؟ دلوقتى مافيش كلام عندنا لأن بكره حيبقى نستنى تقارير الأخ النميرى.

فيصل: تجتمع اللجنة بكره الساعة ١١.

صوت: بكره الساعة ١١.. فين؟

القذافى: فى أى مكان ما.

فيصل: بس الحين الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وليبيا عينوا مندوبيهم.

كويتى: أيوه.. إحنا الكويت سفيرنا.

عبد الناصر: يعنى كل دول تعين مندوب يجتمعوا الآن، وينتظر وصول الرئيس النميرى الليلة الساعة عشرة. الطائرة الكويتية، القيام من عمان الساعة ٨ الوصول الساعة عشرة، هل نجتمع؟

صوت: ننتظر الرئيس النميرى.

عبد الناصر: يعنى اذا كان الرئيس النميرى حيوصل المطار عشرة حيجى هنا قول ١٠,٣٠، هل نسمعه الليلة؟

صوت: المفروض..

عبد الناصر: أنا مستعد أنا قاعد هنا وأول ما ييجى الوفد نقعد نسمعه.
آه.. طبعا طيب بتحب اللجنة الساعة كام؟

القذافى: الساعة ١١.

عبد الناصر: لأ.. لجنة.

فيصل: الساعة ١١ الصبح.

عبد الناصر: إحنا من عندنا الأخ أنور وباقى الأعضاء بيروحوا الى جناح الملك فيصل.

فيصل: واللجنة الطبية بتكشف اللى بتكشف عليهم!

القذافى: (ضحك)

عبد الناصر: لأ.. لجنة أنا يعنى حبيت (ضحك) لأ.. دى بيطلع لها بقى هى تونس اللى دعت الى هذا المؤتمر بيدعوا الى مؤتمر آخر.

القذافى: مبادرة..

عبد الناصر: ها.. لا.. ما إنت أول واحد حنكشف عليه! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

صوت: الساعة ١١ هنا؟

السادات: الساعة ١١ فى الصباح فى الهيلتون.

عبد الناصر: أول ما ييجى الرئيس النميرى.